

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "(صوتي)" (49)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس الرابع والتسعون في مدارسة كتاب السنة بابي بكر الخلال رحمه الله تعالى - 00:00:00
نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين. قال الامام - 00:00:25
ابو بكر خلان رحمه الله تعالى في كتاب السنة باب محتاجت به الجهمية من حديث ما خلق الله من سماء ولا ارض ولا جبل اعظم من اية الكرسي نعم عن سفيان ابن عيينة انه ذكر هذا الحديث الذي يروى ما خلق الله من سماء ولا ارض ولا جبل اعظم من اية الكرسي - 00:00:47

فقال هو هكذا ما خلق الله من شيء الا وآية الكرسي اعظم مما خلق هذا حديث الجهمية على نحو مذهبهم يذكره المعتزلة تلبيساً وتدليساً ليقرر قولهم بآن آية الكرسي مخلوقة - 00:01:10
آية الكرسي من كلام الله يروون هذا الحديث على نحو من من التحريف والتغيير حتى يوافق مذهبهم الباطل والحديث كما قال سفيان ابن عيينة ما خلق الله من شيء الا وآية الكرسي - 00:01:34
اعظم مما خلق ولا يدل ذلك على ان آية الكرسي مخلوق وانما هي اعظم من جنس المخلوقات ومن سائرها وهذا فيه تفضيل كلام الله على سائر المخلوقات ومما فضل من كلام الله آية هي اعظم ايات القرآن - 00:01:57
وهي آية الكرسي وهذا الحديث جاء موقوفاً على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حيث قال ما خلق الله من سماء ولا ارض الا وآية الكرسي اعظم منها اي مما خلق - 00:02:21
نعم عن أبي عبيد القاسم ابن سلامة قال وقد قال رجل ما خلق الله من سماء ولا ارض اعظم من آية الكرسي افليس بذلك على ان هذا مخلوق قال ابو عبيد انما قال ما خلق الله من سماء ولا ارض اعظم من آية الكرسي - 00:02:49
فاحذر الله ان السماء والارض اعظم من خلقه. واحذر ان آية الكرسي التي هي من صفاته اعظم من هذا العظيم المخلوق نعم فاحذر ان السماء والارض من اعظم ما خلق واحذر ان آية الكرسي - 00:03:07
من صفاتها انها في فظالها وعظمتها اعظم من هذا هذه المخلوقات لا على ان آية الكرسي مخلوقة كما ظنه الجهمية والمعتزلة نعم عن احمد بن القاسم قال قال ابو عبد الله هذا الحديث ما خلق الله من سماء ولا ارض ولا كذا اعظم فقلت لهم ان الخلق ها هنا وقع - 00:03:24

على السماء والارض وهذه الاشياء لا على القرآن لانه قال ما خلق الله من سماء ولا ارض فلم يذكر خلق القرآن ها هنا لانه جاء ما خلق الله من سماء ولا ارض - 00:03:46
ولا جبل الا وآية الكرسي اعظم مما خلق لا يدل على انها مخلوقة حاشا وكلا ولكن ان كلام الله جل وعلا في هذه العظمة والشرف اعظم واشرف من جنس المخلوقات - 00:04:01
نعم قال رحمه الله باب مناظرات الامام احمد رحمه الله للجهمية كتب الي احمد بن الحسين الوراق من الموصل قال حدثنا بكر بن

محمد بن الحكم عن أبي عبد الله قال سأله عن ما احتاج به حين دخل - 00:04:20
هؤلاء احتجوا علي بهذه الآية. قال تعالى ما يأتينهم من ذكر من ربهم محدث اي ان القرآن محدث. فاحتججت عليهم بهذه الآية
صاد والقرآن بالذكر قلت فهو سماه الذكر. وقلت قول الله تعالى ما يأتينهم من ذكر من ربهم محدث - 00:04:39
فهذا يمكن ان يكون غير القرآن فهذا يمكن ان يكون غير القرآن محدثا. ولكن صاد والقرآن للذكر في قوله جل وعلى صاد ولكن في
قوله تعالى صاد والقرآن بالذكر فهو القرآن ليس هو محدث - 00:05:01
ليس هو محدثا قال فبها احتجت. نعم الجهمية المعتزلة مما لبسوا على الناس آية الانبياء ما يأتينهم من ذكر من ربهم محدث ظنوا ان
المحدث يعني المخلوق لأن الكون فيه محدث وفيه محدث - 00:05:20
يسموه بالحادث ومعنا قوله جل وعلا محدث اي متجدد ولهذا القرآن قديم في نوعه جدد في احاده وافراده والله جل وعلا سمي
القرآن ذكرا والقرآن الذي الذكر هنا بمعنى القرآن وليس محدثا بمعنى المخلوق - 00:05:45
كما لبست هذه الطوائف ليأتوا بما يوافق مذهبهم طريقة اهل الاهواء عموما يأتون الى نصوص فيها نوع اشتباه فيحملونها
على معناهم الباطل ويتركون النصوص الواضحة والمحاكمات التي تدل على خلاف مذهبهم - 00:06:13
نعم قال واحتاجوا علي بحديث ما خلق الله من سماء ولا ارض ولا كذا اعظم من اية الكرسي قال فقلت له انه لم يجعل اية الكرسي
مخلوقة. انما هذا مثل ضربه اي اعظم اي هي اعظم من ان تخلق. ولو كانت - 00:06:38
ل كانت السماء اعظم منها اي فليست بمخلوقة قال واحتاجوا علي بقوله تعالى الله خالق كل شيء وقلت قوله تعالى ومن كل شيء
خلقنا زوجين. فخلق من القرآن زوجين وقوله تعالى واوتيت من كل شيء - 00:06:57
فاوتيت القرآن فاوتيت النبوة اوتيت كذا وكذا. وقال الله تعالى تدمر كل شيء انما دمرت ما اراد الله من شيء قال
وقال في قوله جل وعلا الله خالق كل شيء - 00:07:14
قالوا والقرآن شيء افيكون القرآن مخلوقا هم زعموا ان القرآن شيء فيكون مخلوق والجواب عليهم من عدة جهات الاولى يقول
الله جل وعلا شيء قوله سبحانه في اوائل الانعام قل اي شيء اكبر شهادة - 00:07:32
للشهيد بيني وبينكم فهل تقولون ان الله مخلوق؟ لو قالوه كفروا وانقطعت المحاجة والمجادلة والمنازعة طيب ما معنى الله خالق
كل شيء؟ اي كل شيء مخلوق فان كل في كل موضع - 00:07:59
تناولوا ما يناسبها وهي من الفاظ العموم من الدليل على ان كل موضعها قول الله جل وعلا ومن كل شيء خلقنا زوجين هل القرآن فيه
زوج اخر او واحد قرآن واحد لا ثاني له ولا زوجة له - 00:08:19
اذا بطل الاستدلال منهم بهذه الآية وفي قوله جل وعلا عن ملكة بلقيس ملكة سبا قال جل وعلا واوتيت من كل شيء هل اوتيت الات
الذكورية هل اوتيت التصرف في الريح؟ لا - 00:08:43
اذا من كل شيء يناسب ملكها الذي اوتيت منه فهي عموم مخصوص بما يناسبها ومثله قوله جل وعلا عن الاحقاف قومي عاد فلما رأوه
عارضوا مستقبل اوبيتهم قالوا هذا عارض مطرانا - 00:09:07
هذا عالم مطرانا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنه يدمروا كل شيء هل
دمرت بيوتهم لأن الريح الصرير العافية - 00:09:30
دمرت المعذبين المرسل اليهم من هؤلاء القوم لا من جميعبني ادم من هؤلاء القوم قومي هود لما كذبوا وردوا دعوته واسركوا
بالله ولهذا قال بعده فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. اذا لم تدمر - 00:09:53
وهي شيء اذا تدمر كل شيء مما يستحقه التدمير ونحو هذا ما رده عبدالعزيز الكناني على لما نظره قبل ذلك في حضرة المأمون
فانهم ردوا هذه الشبه ومنها ما يأتي في ازال الحديد - 00:10:16
وقالوا ازال الحديد ازال مخلوق. فانزال القرآن كذلك يأتي الرد عليه ان شاء الله. نعم قال وقال لي ابن ابي دؤاد اين تجد ان القرآن
كلام الله؟ قلت قال الله تعالى واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته - 00:10:39

وسكت وقلت له بين يدي الرئيس وجرى كلام بيني وبينه وقلت له اجتمعت انا وانت وانا وانت انه كلام وقلت انه مخلوق فهاتوا الحجة من كتاب الله او من السنة فما انكر ابن ابي دؤاد ولا فما انكر ابن ابي دؤاد ولا اصحابه انه كلام - [00:10:58](#)

قال وكانوا يكرهون ان يظهروا انه ليس بكلام فيشن عليهم. نعم الامام احمد ناظر ابن ابي دؤاد احمد ابن ابي دؤاد في حضرة المعتصم فقال له ابن ابي دؤاد اين الدليل من القرآن على ان ان القرآن كلام الله - [00:11:19](#)

قال الدليل قول الله جل وعلا واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته فسكت ابن ابي دؤاد الخنز ليه يا اخواني لأن القوم لا يعرفون كلام الله - [00:11:43](#)

ولا يقرأونه ولا يفهمون معانيه اوتوا عجمة واوتوا اعراض عن كلام الله جل وعلا. ومن باب اولى من حديث النبي عليه الصلوة والسلام الا وقلت له في حضرة الرئيس رئيسهم - [00:12:01](#)

كان ذلك في حضرة المعتصم لأن الواائق لم يدع للامام احمد فرصة شدد عليه ما كان في عهد سابقيه من الاذى والتعذيب والتشديد قال وجري كلام بيني وبينه قلت اجتمعت انت وانا على ان القرآن كلام - [00:12:20](#)

وانت تقول مخلوق وانا اقول غير مخلوق ما دام انك اقررت بانه كلام يلزمك الدليل على ان تبين انه من قطع هو وانقطع اصحابه وهم ودهم يقولون ان القرآن ما هو بكلام - [00:12:45](#)

لان قولهم ان القرآن كلام يبطل مذهبهم من اساسه لكن خافوا ان يظهروا هذا القول فيعظم التشنبع عليهم من الناس النكارة عليهم اذ انكروا ان القرآن كلام هم جعلوا القرآن مخلوقا - [00:13:05](#)

قولهم انه كلام يفسد عليهم اصل مذهبهم القوم عن الجهمية والمعتزلة لا عقل ولا وحي ومن احسن هذه المناظرات تطويلا وافحاما ما كان من مناظرة عبد العزيز بن يحيى الكناني المكي - [00:13:25](#)

بشر ابن غيات المرسي بحضور المأمون وذلك ان الامر لما عظم واستفحلا استفحلا الامر كثرت والنكارة باهل السنة قدم عبد العزيز بن يحيى الكناني من مكة الى بغداد ومعه ابنه رتب مع ابنه انه اذا - [00:13:49](#)

صلوا الجمعة كان المتولى لها المعتزلة ان يقوم الابن فيسأل اباه القرآن كان الابن في طرف الصف وابوه في وسطه قال يا ابتي اسئلك عن القرآن ما هو قال هو كلام الله عز وجل - [00:14:20](#)

انزله على رسوله غير مخلوق فضجوا اشد عليه وهموا به فما زال في في تعنيفه والتشديد عليه الى ان صار لها ضجة واحضر بين يدي المأمون وطلب الكناني النثار فناظرهم - [00:14:42](#)

ناظر بشر من غيات المرسي احمد بن ابي دؤاد مناظرة شهيرة جليلة تسمى عند العلماء بالحيدة والاعتذار وذلك انه جيء به في حضرة المأمون ظهر ذلك اليوم كانت اصابته رهبة - [00:15:06](#)

اما حصل له وكان دميا في خلقته وقال قائل منهم لما احضر وهو ساكت واجم هيبة الموقف وبحضور السلطان هو يدير نظره فاذا في سقف المجلس منتفح اي انه خرب - [00:15:29](#)

لم يطبع الطبخة اللائق به يعمل العمل المناسب له وقال قائل منهم يا امير المؤمنين حسبك منه دمامه خلقته يعيرون بذلك الكناني الكناني ساكت رأى امير المؤمنين انه مضطرب فانشغل عنه - [00:15:58](#)

يسكن نفسه وهو يحب البحث والجدال والنظر فالتفت اليه بعد ما ظن انه سكت نفسه قال ما هذا القول الذي قلته في جامع بغداد حمد الله واثنى عليه وقال اذن لي يا امير المؤمنين - [00:16:26](#)

لما دخلت مجلسك قال احد هؤلاء بحسبك من سوء الخبر خلقته وقد اشار المأمون لما انشغل الى ما في السقف من هذا الانتفاخ في الجبس في الجبس قال اترى هذا الذي اشرت اليه - [00:16:47](#)

عييته عليه او على من صنعه المعيب بذلك الجص او صانعه قال بل صانعه وعامله قال فهذا يا امير المؤمنين يعيي على صانع خلقيتي ولم اصنع نفسي وانما خلقيتي ربي - [00:17:13](#)

وكان بهذا اول ظهوره عليهم ناقشهم وناظرهم في القرآن فافحتمهم ثم ناظرهم ثم فحادوا عن جوابه وحكم امير المؤمنين

على بشر انه حاد على الجواب بنحو اطول مما ذكره الامام احمد ها هنا - 00:17:36

سميت رسالته الجليلة بالحيدة والاعتذار والالتفات الى ما حصل من بعض اهل العلم في التشكيك بها فان هذا يا كبيرة طائل تحته نعم قال اخبرني علي ابن احمد ابو غالب قال حدثني محمد ابن يوسف المروزي المعروف بابن سرية - 00:17:58

قال دخلت على ابي عبد الله والجبائر على ظهره قال فقال لي يا ابا جعفر اشاط القوم بدمي فقالوا له يعني المعتصم يا امير المؤمنين سله عن القرآن اشيء هو او غير شيء؟ قال فقال لي المعتصم يا احمد اجهم. قال فقلت له يا امير المؤمنين - 00:18:21

هؤلاء لا علم لهم بالقرآن ولا بالناسخ والمنسوخ ولا بالعامي والخاص. قد قال الله عز وجل في قصة موسى وكتبنا له في الالوان من كل شيء فما كتب له القرآن. وقال في قصة سباء واوتيت من كل شيء. وما اوتيت القرآن فاخرسوا - 00:18:41

واخرسوا فاخرسوا. نعم. الامام احمد لما دخل عليه محمد ابن يوسف المروزي واذا الجبائر اي اللفائف على ظهره من اهل الجلد تقطع ظهره وتجمد الدم فيه وهموا بقتله قال له احدهم في حضرة المعتصم - 00:19:01

هل القرآن شيء شيء او غير شيء وقال اجهم يا احمد قال الامام احمد يا امير المؤمنين هؤلاء لا علم لهم لا بالقرآن ولا يفهمونه ولا بالناس خيماء والمنسوخ ولا العام والخاص - 00:19:33

وليس كل شيء مخلوق وشيء وكل تأتي في كل مقام بما يناسبه ان الله جل وعلا قال لموسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء هل كتب له القرآن هل كتب له صحف ابراهيم؟ الجواب لا - 00:20:00

اذا من كل شيء يقبل ان يكون مكتوبا مناسباً موسى في الواحة وقال في اية سورة سباء عن ملكة سباء واوتيت واوتيت من كل شيء هل اوتيت القرآن وهو شيء على زعمهم - 00:20:24

هذا ما يسمى عند العلماء في الباب الجدل والنظر بقلب الحجة على المخالف وقد قال الكتاني في هذا الموضع لما استدلوا بان كل يشمل القرآن قال هذه ملكة سباء. هل اوتيت ذكرها وخصيتها - 00:20:42

والله يقول واوتيت من كل شيء فسكتوا واخلصوا فقال له المأمون ما تقول فيها انت يا كنان قال اوتيت من كل شيء يناسب ويصلح لملكها لان كل شيء هنا تشمل العموم - 00:21:04

ولم تؤت علم الغيب وهو شيء لم تؤتى القدرة على الخلق والابداع وهو شيء انما اوتيت من كل شيء يناسب يا لها من الملك الذي وصفت به نعم اخبرنا محمد بن جعفر قال سمعت هرثمة ابن خالد قرابة اسحاق ابن داود وكنا جميعا انا واسحاق قال احمد ابن حنبل قال - 00:21:23

قال لابن ابي دؤاد وهم يناظروني وقد كنت قلت لهم اوجدوني ما تقولون في كتاب الله او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجدني انت يا ابن حنبل في علمك ان هذا البساط الذي نحن عليه مخلوق؟ قال قلت نعم. قال الله عز وجل - 00:21:51

ومن اصواتها واوبارها واسعاراتها اثاثاً ومتاعاً الى حين قال فكان القمته حجراً الامام احمد لما ناظروه مرة بعد مرأة قال اتوني بكتاب الله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:11

ان القرآن مخلوق فعجزوا ولم يزالوا عاجزين ان يأتوا بدليل انما يأخذون ادلة مشتبهة يظنون انها تؤيد معناهم ثم قال اوجدني انت يا احمد ابن حنبل في علمك ان هذا البساط الذي نحن عليه مخلوق - 00:22:29

كانوا جالسين على بساط فقال ومن ومن اصواتها واوبارها واسعاراتها اثاثاً ومتاعاً الى حين وهي مأخوذة من هذه البهائم من هذه الحيوانات الخيل والبغال والحمير قال فكان القمته حجراً لما اتيت بدليل ظن المطالب بالدليل اني اعجز عن - 00:22:53

الاستدلال عليه واحضاره هذا يبين ما قال الامام احمد ان هؤلاء لا علم لهم بالقرآن يبين ايضاً عن عمق علم السلف فان علمهم بالقرآن علم عميق وعلم صحيح وعلمهم ايضاً ببعد هؤلاء المعتزلة والجهمية علم - 00:23:23

عميق عرروا غواص هذه البدع ونتائجها ما تؤدي اليه نعم قال وكتب الي احمد بن الحسين الوراقي من الموصل قال حدثنا بكر بن محمد عن ابيه عن ابي عبدالله قال واجتمع علي خلق من الخلق وانا بينهم - 00:23:47

ومثل الاسير وتلك القيود قد انقلبتني قال وكان يلغطون وكانوا يلغطون ويضحكون وكل واحد منهم ينزع اية نعم كانوا يلغطون

ترتفع اصواتهم باللغط لتهيب الحق واهله والمكاثرة عليه ويضحكون يعني يستهزئون بالامام احمد - 00:24:07

وهي من وسائل الحرب النفسية لاظهار الحق باظعال اهل الامام احمد ثابت كالطود رحمه الله وكل منهم ينزع الى اية يقول قائل واحد من الله خالق كل شيء الثاني ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث - 00:24:34

يعني مخلوق ويقول وانزلنا الحديد اذا القرآن منزل مخلوق ينزع الى كل اية يظن انها اويد ما قاله وما ذهب اليه نعم قال وكانوا يلغطون ويضحكون وكل واحد منهم ينزع اية واخر يجيء بحديث قال والرئيس يسكنهم قال فكان هذا يقول - 00:24:52

وهذا يقول شيئاً. فقال لي واحد منهم اليه يروي عن ابي السليل عن عبدالله بن رباح عن ابي بن كعب؟ فقلت وانت ما يدريك من ابو ومن عبد الله بن رباح وما لك ولهذا؟ قال فسكت - 00:25:18

لانه لا يحير جواباً اراد بذلك ان ينافس احمد فيما هو من شأنه ما هي صنعته حفظه قال الم يروي ابو السليم عن عبدالله بن رباح عن ابي قال وش تدريك انت؟ بابي السليل - 00:25:32

عبد الله بن رباح وابي بن كعب سكت ولو كان عنده جواب لاجاب الامام احمد بهذا في جهله لا بالرواية ولا بالمعنى ولا بالمنقول وهكذا اهل الباطل ما عندهم الا بهرج ولجلج - 00:25:54

ما عندهم حق ابلج غاية ما عندهم التشويش فينخدع بتشويشاتهم وتهويجاتهم علماً وعقولاً فيظنون ما معهم من هذا التشويش بهرجاء ويظنون ان هذا البهرج يدل على علم وما هي الا اهوى تتجاذبهم - 00:26:15

ويتقاذفونها اي نعم وقال لي اخر ما خلق الله من سماء ولا ارض اعظم من اية الكرسي. فقلت انما هذا مثل فسكت. يعني ما هو بحديث هذا مثل كما قاله ابن مسعود - 00:26:40

ما خلق الله من ارض ولا سماء ولا جبل ولا ماء الا واية الكرسي اعظم منها كلام الله اعظم من جنسى هذه المخلوقات واحتج علي اخر بحدبتي عن الاعمش عن جامع عن جامع حدبتي عمران ابن حصين رضي الله عنه ان الله خلق الذكر - 00:26:58

وقلت هذا وهم فيه يعني الطنايفي وابو معاوية يقول كتب الله الذكر. اذا اللفظ الصحيح لا مفسدوا به ان الله خلق الذكر بل ان الله كتب الذكر نعم قال وكنت اصيح عليهم وارفع صوتي وكان اهون علي من كذا وكذا. ذهب الله بالرعب من قلبي حتى لم اكن ابالى بهم ولا اهابهم. فلما يئسوا - 00:27:21

مني واجتمعوا علي قال لي عبدالرحمن ما رأيت مثلك قط من صنع من صنعت قلت له القرآن قد اجتمعت انا وانت على انه كلام الله وزعمتم انه مخلوق فهو من كتاب او سنة - 00:27:45

فقال لابن ابي دؤاد وانت تجد في كل شيء كتاباً وسنة فلما يأس مني قال خذوه وادخل الاتراك ايديهم في اقيادي جروني الى موضع بعيد. وذكر قصة الضرب انهم ضربوه - 00:27:59

واكثر من ضربه بالسوط على ظهره حتى تشقد ظهره تجمد الدم فيه وضع عليه الجبائر اه الجبائر واللافائف رحمه الله نعم ولو اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الحميد الكوفي قال سمعت عبيد بن محمد القصير قال سمعت من حضر مجلس ابي اسحاق يوم ضرب احمد - 00:28:14

ابن حنبل فقال له ابو اسحاق يا احمد ان كنت تخشى من هؤلاء النابتة جئتك انا في جيشي الى بيتك حتى اسمع منك الحديث قال فقال له يا امير المؤمنين خذ في غير هذا واسأل عن العلم واسأل عن الفقه. اي شيء تسأل عن هذا - 00:28:40

قال عبيد بن محمد وسمعت من حضر مجلس ابي اسحاق يوم ضرب احمد بن حنبل قال التفت اليه المعتصم فقال تعرف هذا؟ قال لا قال تعرف ماذا قال لا؟ فالتفت احمد فووقيع عينه على ابن ابي دؤاد فحول وجهه كانوا وقعت عينه على قرد. قال تعرف هذه يعني عبدالرحمن - 00:28:57

قال نعم. قال قال الله رب القرآن. قال القرآن كلام الله. قال فشهد ابن السماعة وفتیته فقالوا قد كفر اقتله ودمه في اعناقنا. الله المستعان الله المستعان لا يعرف الامام احمد هؤلاء المعتزلة - 00:29:17

ولما رأى ابن ابي دؤاد احمد ابن ابي دؤاد صرف وجهه عنه افتقاراً وازدراء له ثم ذكر رجلاً قال له عبدالرحمن اليه من هو عندكم ما

اشار اليه هذا نعم اعرفه. قال قل الله رب القرآن - 00:29:35

قال الامام احمد القرآن كلام الله لم يجعل الله ربا القرآن مع ان الرب تأتي معنى الصاحب. لكن اراد بذلك الوضوح وعدم الالباس قال
فشهد ابن سماحة محمد ابن سماحة التميمي - 00:30:02

كان قاضي بغداد من اصحاب ابي يوسف فتitiته قالوا قد كفر قل هو دمه في اعناقنا تأثرا بمذهب هؤلاء المعتزلة وقد عزله المعتصم
من القضاء عزل محمد بن سماحة من القضاة - 00:30:18

جعل بدله اسماعيل ابن حماد ابن ابي حنيفة الله المستعان. نعم وخبرنا محمد بن علي السمسار قالرأيت شيخا قد جاء الى ابي
عبد الله وهو مريض فجعل يبكي وقال انه من حضر ضربه فلما خرج - 00:30:48

يقول والله لقد كلام ثلاثة من الخلفاء ووطأت بسطهم ما هبتهم. فوطئت وسطهم ووطئت بسطهم ما هبتهم. وما دخلني من الربع
ما دخلني منه وهو مسجى. والله لقد رأيته يناظر وهو عال عليهم قوي القلب - 00:31:08

والمعتصم يكلمه ويقول اجبني الى ما اسألك او شيء منه. فيقول لا اقول الا ما في كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقول له لا تقول القرآن مخلوق فيقول له وكيف اقول ما لم يقل؟ قال الرجل فقلت لرجل كان الى جانبي ما تراه ما يرهب -
00:31:28

ما هو فيه ولا يلحن في مثل هذا الوقت والسياط والعقابان بين يديه. وليس في يده منه شيء معروف العقابان عمودان بهما يد من
يريد من يراد اه ي يريد ان يضربوه - 00:31:48

لهم العقابان يقال لهم اه العمودان كل ذلك بالتعذيب لم يقتلوا صرفهم الله عن ذلك اه السجن والجلد والاذى متتابع شر من القتل
القتل يقتلونه ثم يستريح ويستراح منه - 00:32:08

ويستريح منه لكن الاذى والضرب والسجن التعذيب هذا يبقى اثره وارجو ان هذه رفعة في درجته عند ربه سبحانه وتعالى لما ثبت
الامام احمد صبر ولم يهابهم ولم يخاف منهم - 00:32:33

ان الله قوى قلبه وجنانه وايد بالحق اخبرنا عبد الله ابن احمد عن ابي عبد الله وذكر قصة طويلة قال وجعل اولئك يلقون المسائل
قال قلت هذا مما لا اتكلم فيه - 00:32:51

لانه ليس في كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لهم اي شيء تقولون اذا دخلتم المسجد واي شيء تقولونه اذا
خرجتم من المسجد فسكتوا. ما يعرفون وش يقولون اذا دخل المسجد ولا اذا خرجوا منه - 00:33:09

الامام احمد بهذا يريد ان يبين لهم جهال فكيف يخوضون فيما هو اعظم وهو القرآن اعم قال قلت يا امير المؤمنين هؤلاء لا
يدرون اي شيء يقولون اذا دخلوا المسجد او اذا خرجوا يسألون عن القرآن امر القرآن اعظم - 00:33:24

كلاما كثيرا. وهذا يا اخواني منهج لاهل العلم في من يأتي بالاغالطيط سواء في باب الاعتقاد في اصوله او في امتحان الناس على
دينهم وعلى منهجهم يصنفوهم او ليبدعواهم قولي يصحح ما هم عليه - 00:33:44

ان اهل العلم يختبرونهم في ما هو اوضح من ذلك مثل شروق لا اله الا الله ونواقصها فان جهلوها فكيف يخوضون في
هذه المسائل التي لا يدركونها - 00:34:06

لابانة جهالهم في انفسهم نعم اخبرنا علي ابن سهل ابن المغيرة البزار قال لما امتحن عفان قال امتحنه اسحاق ابن ابراهيم بكتاب
المؤمن وكان المؤمن يجري على عفان كل شهر خمسة درهم. وكان اسحاق يجري عليه ثلاث مئة درهم. فكتب المؤمن الى اسحاق
ابن ابراهيم امتحن عفان - 00:34:23

فان اجاب الى خلق القرآن فاجري عليه ما كنا نجري. وان لم يجب فاسقط عنه ما كان يجري عليه. فبعث اسحاق فاحضره فبعث
اسحاق فاحضره يعني احضر عفان المسلم. نعم. فبعث اسحاق فاحضره وقرأ عليه كتاب المؤمن فأبى ان يجيب فقال له اسحاق يا
شيخ انه يقطع عنك ما كان يجري عليك - 00:34:49

عليك ان لم تجب ولا ادري مارد علي. قال علي ابن سهل فاحسن اسحاق في امره وكتب الى المؤمن انه شيخ كبير مريض. وقد

امتحنه فلم يجب ولا احسب يصل كتابي الى امير المؤمنين الا وقد توفي - 00:35:13

الله المستعان واسحاق ابن ابراهيم كان وزيرا للمأمول واسف على عفان مسلم في هذا الامتحان اذا هذه فتنه فيها اهل العلم واهل الایمان فمنهم من ثبت وكان هؤلاء الامام احمد - 00:35:29

ومنهم من مات دون ذلك محمد ابن نوح ومنهم من اجابهم الى قولهم اكراها ما حصل يحيى ابن معين علي ابن المديني وامثالهما ولم يرضي ذلك منهم الامام احمد الله. نعم - 00:35:54

قال رحمه الله ذكر داود الصبهاني وقوله القرآن محدث هذا داود ابن علي صاحب مذهب الظاهرية وهو ناشره اندثر المذهب حتى بعثه بعده ابو محمد علي ابن حزم الظاهري نعم - 00:36:17

قال اخربنا الحسين بن عبدالله قال سألت المرودي عن قصة داود الصبهاني وما انكر عليه ابو عبد الله فقال كان داود خرج الى خراسان الى ابن راهوية فتكلم بكلام شهد عليه ابو نصر ابن عبد المجيد واخر شهد عليه انه قال القرآن محدث فقال لي ابو عبد الله - 00:36:38

داود ابن علي الله فرج الله عنه قال هذا من غلمان ابي ثور. قال جاءني كتاب محمد بن يحيى النسابوري ان داود الصبهاني قال ببلدنا ان القرآن قال المروذى حدثنا محمد بن ابراهيم النسابوري ان اسحاق بن راهوية لما سمع كلام داود في بيته وثبت على داود وضرره وانكر عليه - 00:36:58

وكان داود خرج الى اسحاق ليأخذ منه اسحاق ابن ابراهيم اه اسحاق ابن راهوية المروذى الحنظلي مولاهم ووتب عليه اسحاق وضرره لما قال ان القرآن محدث ولهذا مذهب - 00:37:19

الظاهرية مذهب عجيب الاحكام العملية يأخذون بظاهر الدلة وان كان الظاهر فيها غير مراد وفي باب الاعتقاد جنحوا الى مذهب شر من جمعوا بين خلائق المعتزلة والجهمية في هذا وهذا - 00:37:41

ان ابن حزم قال في صفات الله وفي غيرها قولا شردا من قول المعتزلة يقرب من قول الجهمية وشيخه داود يا شيخ وان لم يلقه شيخه في المذهب يقول بقول المعتزلة والجهمية ان القرآن محدث - 00:38:05

يعني مخلوق نعم قال سمعت احمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة سمعت ابا عبدالله محمد بن الحسن بن صبيح. سمعت داود الصبهاني يقول القرآن محدث ولفظي بالقرآن مخلوق. الله المستعان. نعم - 00:38:26

واخربنا سعيد بن ابي مسلم سمعت محمد بن عبدة يقول دخلت الى داود فغضب علي احمد بن حنبل فدخلت عليه فلم يكلمني فقال له رجل يا ابا عبدالله انه رد عليه مسألة قال وما هي؟ قال قال الخنت اذا مات من يفسله؟ قال داود يفسله الخدم - 00:38:42
وقال محمد بن عبدة الخدم رجال ولكن يبسم. فتبسم احمد وقال اصحاب اصحاب. ما اجود ما اجا به. يعني في اجتهاده في مسألة الفقهية النازلة وانه لم يصب في مسألة عقدية واقعة - 00:39:02

لما قال ان القرآن محدث قال ان لفظي بالقرآن مخلوق تأخرت وفاة داود ابن علي من خلف الصبهاني آلا الى سنة حوالي مئتين وسبعين يعني عاش بعد الامام احمد كم سنة - 00:39:19

تسعا وعشرين سنة الله المستعان. نعم سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل يحكى عن ابيه كلامه في داود الصبهاني وكتاب محمد بن يحيى النسابوري قال جاءني داود فقال تدخل وعلى ابي عبد الله وتعلمته قصتي - 00:39:39

وانه لم يكن مني يعني ما حكوا عنه ما حكوا عنه. قال فدخلت على ابي فذكرت له ذلك قال ولم اعلم انه على الباب فقال لي كذب. قد جاءني كتاب محمد ابن يحيى هات تلك الضباره. قال الحال وذكر الكلام فلم احفظه جيدا فأخبرني ابو يحيى - 00:39:58
ذكر يا ابن الفرج البزار قال جئت يوما الى ابي بكر المروذى وانا عنده عبد الله ابن احمد فقال له ابو بكر احب ان تخبر ابا يحيى كما سمعت من ابيك في داود الصبهاني فقال عبدالله لما قدم داود من خراسان جاءني فسلم علي فسلمت عليه فقال لي قد علمت شدة - 00:40:18

محبتي لكم ولشيخ وقد بلغه عنك كلام فاحب ان تعذرني عنده وتقول له ان ليس هذا مقالتي او ليس كما قيل لك قلت لا يريد فاني

قد دخلت الى ابي فاخبرته ان داود جاء. فقال انه لا يقول بهذه المقالة وانكر. قال جئني باضبارة الكتب تلك فجئت - [00:40:38](#)
يعني الملف من جلد يجعل فيه كتب تحفظه وتجمعه قد كتب فيها داود هذه المقالة ان القرآن محدث يعني انهم ثبوه عليه بما
نسب اليه قال جئني باضبارة الكتب تلك نعم - [00:40:58](#)

قال جئني باضبارة الكتب تلك فجئت بها. فاخرج منها كتابا ف قال هذا كتاب محمد ابن يحيى النيسابوري. وفيه انه يعني داود
الاصبهاني احل في بلدنا الحال والمحل. وذكر في كتاب انه قال القرآن محدث. فقلت له انه ينكر ذلك. فقال - [00:41:21](#)
محمد ابن يحيى اصدق منه لا يقبل قوله العدو لله او نحو ما قال ابو يحيى. هذه مسألة اذا انكر مبتدع بدعته يصدق في انكارها ولا
ما يصدق ينظر هل قالها؟ هل انكرها - [00:41:42](#)

اه للتخلص يصدق في قوله وان قالها منكرا بما نسبت اليه والقرائن على خلاف ذلك لم يصدق حتى يعلن بهذه المقالة التي تخالف ما
نسبت اليه واشتهرت عنه لهذا قال الامام احمد - [00:42:02](#)

هذا كلام محمد ابن يحيى النيسابوري وهو اصدق واثق عندنا منه فيكون قوله انا ما قلت هذا من باب التخلص والتذرع عند الامام
احمد لان لا يعلن عليه بالنکارة ويعلن عليه - [00:42:25](#)

اه التشنيع لان الامام احمد قوله ليس هينا ينتشر في الافق يعلمه الناس يحملون عليه اثاره من مذمة القائل بهذه المقالة. نعم
واخبرني ابو بكر المروزي وبنحو ذلك اخبرني محمد بن جعفر الراشدي قال لقيت محمد ابن يحيى بالبصرة عند بن دار فسألت
- [00:42:42](#)

عن داود فاخبرني بمثل ما كتب به محمد ابن يحيى الى احمد بن حنبل. وقال خرج من عندنا من خراسان باسوأ حال. وكتب لي
خطه وقال شهد عليه بهذا القول بخرسان علماؤ نيسابور - [00:43:10](#)

الله المستعان. نعم قال رحمة الله ذكر محمد بن الشجاع من وما احدثه. نعم محمد بن شجاع يقال له الثلجي وهو من الحنفية كان
مشهورا بانه زعيم من قال بالوقف بان القرآن مخلوق - [00:43:26](#)

وذمه الامام احمد لانه ذم الواقفة كلام الله يسكت وذم الامام احمد اللغظي الذين قالوا لفظي بالقرآن مخلوق المتوك
خليفة سأل الامام احمد عن ابن الثلجي هذا محمد ابن شجاع - [00:43:45](#)

الثلاثة وابن الثلجي ويحيى ابن اكثم في من يلي منهما القضاء وقال يحيى ابن اكثم بهذا اشار الامام احمد اما بالثلج لا ولا حارس
الذمة ولا يصير ايش حارس على المحكمة - [00:44:13](#)

هذا مثل قوله الناس اليوم فلان ما تبرأ الذمة انه يرعى الغنم ان يلي امرا من امور وهذا فيه نصح الامام احمد وفيه موقفه الثلجي
هذا الحنفي توفي عام مئتين وستة وستين - [00:44:35](#)

نعم قال روى الحال من مسائل ابي الحارث قال قلت لابي عبدالله قال لي ابن الثلاج سمعت رجلا يقول القرآن هو الله. فقال لي عمه
انا فتنية عند احمد ابن نصر وكان ابن الثلاج معنا وكان عباس الاعور فتنا ابن عباس هذه الاية. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله -
- [00:44:55](#)

قال الى كتاب الله فهو يتأنى عليه هذا قلت له انا قلنا لابن الثلاج تقول ان الله علما قال انا لا اقول ان الله علما. فقال وعبدالله استغفر
الله وقلت له - [00:45:17](#)

اني سمعته يقول كلام الله غير الله. فقال دعه يقول ما شاء كما يقول لي. قال ابن الثلاج وشكاني قد كذبه الامام احمد وذمه وقال
صاحب بدعة وهو وجاء انه استخبيه انه خبيث - [00:45:31](#)

انا زعيم الواقف في في زمنهم الله العفو والعافية. نعم اخبرني الحسين ابن عبد الله قال سألت ابا بكر المروزي عن قصة ابن الثلاج
فقال قال لي ابو عبدالله جاعني هارون الحمال فقال ان ابن - [00:45:52](#)

لا كتاب عن صحبة المرسي فأجيء به اليك. قال قلت لا ما اريد ان يراه احد على بابي. قال احب ان اجيء به بين المغرب والعشاء فلم
يزل الي قال قلت هو ذا يقول اجب. فاي شيء اقول لك؟ قال فجاء به فقلت له اذهب حتى تصح توبتك واظهرها - [00:46:08](#)

ثم رجع قال فبلغنا انه اظهر الوقف. قال ابو بكر المروني فمضيت معي نفسان من اصحابنا فقلت له قد بلغني عنك شيء کم اصدق به؟
قال وما هو؟ قلت تقف في القرآن فقال انا اقول كلام الله يجعل يحتاج بيحى ابن ادم وغيره انهم وقفوا. فقلت له هذا من -

00:46:28

الكتاب الذي اوصى لكم به عبيد ابن نعيم فقال لا تذكر الناس فقلت له اليس اجمع المسلمين جمیعا انه من حلف بمخلوق انه لکفارۃ
عليه؟ قال نعم. قلت فمن حلف بالقرآن اليس - 00:46:48

لقد اوجبوا عليه کفارۃ لانه حلف بغير مخلوق فقال هذا متعاص اصحاب الكلام. ثم قال انما اقول كلام الله كما اقول سماء الله الله وارض
الله. كما اقول سماء الله - 00:47:01

ارض الله جعل القرآن كالسماء والارض مخلوقة والارض مخلوقة كلام الله ليس بمخلوق بل هو صفتہ کعلمہ وسمعہ وبصرہ
سبحانه نعم ثم قال انما اقول كلام الله كما اقول سماء الله وارض الله فانه من الله. ثم قال واي شيء قام به احمد بن حنبل؟ ثم قال -

00:47:16

الكلام واوما الى ناحية الكوخ يريد ابا ثور وغيره. فقمنا من عنده فما كلمناه حتى مات. يعني هجروا محمد ابن شجاع ابن الثلاج ابن
الثلجي حتى مات وكان في هذا السياق ان ابن الثلاج او ابن الثلجي - 00:47:43

كان اولا من اصحاب بشر المریس كان يقول بقوله ثم ترك الثلاجة وهو احد الرواة اولى بشر الى الوقف اقول كلام الله وسكت وعظم
انكار الامام احمد واهل السنة على الواقعۃ لان قولهم - 00:48:01

فيه من التعمیة والتلبیس والالغاز شر ما في قول الجھمیة من الوضوح بان القرآن مخلوق وروى الحال من وجهین عن زیاد بن
ایوب قال قلت لابی عبدالله احمد بن حنبل يا ابا عبدالله وعلماء الواقعۃ جھمیة؟ قال نعم مثل ابن - 00:48:21

مثل ابن الثلاج واصحابه الذين يجادلون. يعني يعرف هؤلاء الجھمیة بجدالهم على الباطل ومنافحتهم عنه ودافعهم عن هذه المقالة
واهلها اذا صار لنا الان من مذاهبهم ثلاثة. الجھمیة وهم من قالوا ان القرآن مخلوق - 00:48:43

والواقعۃ نقول كلام الله يسكنون ولکم غير مخلوق واللغظیة الذين قالوا لفظی بالقرآن مخلوق نعم قال رحمة الله ذکر السریة وما
احدث الله المستعان الاخ حسن السقفي السری نعم اخبرني احمد بن مطر وزکریا بن یحیی ان ابا طالب حدثهم انه قال لابی
عبدالله جاءني كتابا من طرسوس ان ان - 00:49:06

السقطي قال ان سریا السقطی نعم ان سریا السقطی قال لما خلق الله الحروف سجدت الا الالف. فانه قال لا اسجد حتى اومر. فقال
هذا کفر. نعم. الكفر ان يجعل كلام الله مخلوقا - 00:49:37

ان يجعل كلام الله مخلوقا ولو كانها الذي قاله اه السری ابو الحسن السقطی قد توفي بعد الامام احمد بنحو ثنتي عشرة سنة مئتين
ثلاث وخمسين وقال هذا کفر اي بالقول بان كلام الله والحرف مخلوقة - 00:49:58

نعم وان الحرف الف قال لا اسد حتى امر بذلك اخبرنا ابو بكر المروني قال جاءني كتاب من التغریف في امر رجل تكلم بكلام وعرضته
على ابی عبد الله فيه لما خلق الله الحروف سجدت - 00:50:20

الالف فغضب ابو عبدالله غضبا شديدا حتى قال هذا کلام الزنادقة ويله هذا جھمی. ولهذا الامام احمد يغضب غضبا شديدا اذا جاء
اللبس والالتباس من ينسب الى الحديث والعلم ولا يقر لهم بهذا الالتباس - 00:50:36

وبهذه المناکر من الاقوال يعظمهما عليهم جدا اما غضبه يقل اذا كان في الجھمیة المتمحض جھمهم والمعزلة المعروفة اعتزالیاتهم لان
هذا هؤلاء شرهم واضح بين لكن اللبس واللغط والتعمیة اذا جاءت من ينسب الى العلم وال الحديث - 00:50:56

الله المستعان. نعم قال وكان في الكتاب الذي كتب به ان هذا الرجل قال لو ان غلاما من غلامن حارت يعني المحاسبی لخبر اهل
طرسوس فقال ابو عبد الله اشد ما هنا هنا قوله لو ان غلاما من غلامن حارت لخبر اهل ضرس ما البلية الا حارت حذروا -

00:51:25

اشد التحذیر. الله المستعان هذا التحذیر من ائمۃ السنۃ ما يكون لأفراد الناس بينه وبين احد خلاف يصور على انه خلاف في العقيدة

او خلاف في الفهم او خلاف في هذا - 00:51:47

يحكم باطلاق بالتحديد هذا ليس لكل احد. هذا للعلماء الكبار المشهود لهم في علمهم الموثق المأمول لهم في فهمهم وفي فقههم نعم قال ابو بكر المروني جاءني حسن بن البزار برقعة فيها كلام هذا الرجل بخطه. قال ان هذا خطه فيها مكتوب. اني انا حكىت عن - 00:52:05

فاما قرأتها قلت لحسن قد اقر. قال اني اقر. قلت فقوله حكى عن غيري قلت لا يبي عبد الله بالي شيء ترى؟ قال دعه حتى يقر. وببلغ ابا عبدالله عن حسن انه قال بعد مجئه الى ابي عبد الله بالرقعة - 00:52:28

ليس له عند ابي عبد الله الا خير فقال اذهب اليه فقل له قد علمت ما في قلبي حتى على مثل هذا قل له لا تحكي عني شيئاً مرة فلقيت - 00:52:45

فلقيت حسناً فقال ليس احكي عنه شيئاً. الله المستعان. نعم قال رحمة الله ذكر بشر بن السري. ابو عمرو البصري كان من اقران الامام الشافعي توفي عام مئة - 00:52:56

وستة وتسعين كان في اول امره يقول بقول الجهمية ثم من الله عز وجل عليه فرجع عن ذلك نصر ذلك الذهبي في سير وذكره غيره من اهل العلم نعم قال اخبرنا ابو بكر المروني قال سمعت ابا عبد الله قيل له اي شيء انكر على اي شيء انكر؟ نعم - 00:53:15 قيل له اي شيء انكر على بشر ابن السري واي شيء كانت قصته بمكة؟ قال تكلم بشيء من كلام الجهمية فقال ان قوماً يحدون. قيل له التشبيه فاومي رأسه نعم. فقال فقام به مؤمل حتى جلس فتكلم ابن عيينة في امره حتى اخرج. واراه كان صاحب كلام. هذا كان في اول الامر - 00:53:46

كان في اول الامر حتى انهم سأله ان الله جل وعلا ينزل ان يتحول عن مكانه؟ قال نعم يعني يأتي بالألفاظ المبتدة نافره سفيان بن عيينة تلميذه ابو بكر الحميدي - 00:54:09

عبد الله بن الزبير المكي حتى اصابته الذلة وهجر وخارج قال الذهبي ورجع في اخر امره عن اقوال جهنم فانه قال معاذ الله ان اكون جهيمياً الله المستعان وقد اعتذر مما نسب اليه من اقوال فيها من - 00:54:29

دوات اهل الكلام جاء عن ابي بكر عبد الله بن الزبير المكي حميدي تلميذ يحيى تلميذ سفيان ابن عيينة انه اعتذر اليه اه بشر من السري انه قبل منه الاعتذار - 00:54:53

وهذا هو المظنون ان شاء الله في امثاله من لهم اشتغال بالحديث والرواية انه وان وقع منهم خطأ وغلط انهم يرجعون وما كان من اغلاظ العلماء عليهم لجحالة الامر ولأن مثلهم - 00:55:14

لا يرضى منه دون ذلك يعني بمعنى مثلهم عظمت عليهم الشرهة اشتد عليهم النكارة قال رحمة الله ذكر الحارت المحاسبي. اي هذا الحارت بالاسد المحاسبي كان من اقران الامام احمد توفي بعده بستين - 00:55:34

في بيته ايضاً ابو العباس القلاسي هؤلاء حصل منهم كلام فانكر عليهم الامام احمد وانكر عليهم العلماء نعم قال اخبرنا المروني ان ابا عبد الله ذكر حارثاً المحاسبي فقال حارث اصل البلية يعني حوادث كلام جهنم. ما الافة الا حارت - 00:56:01

عامة من صحبه بتلك الا ابن العلاف فانه مات مستوراً. حذروا عن حارثة اشد التحذير. قلت ان قوماً يختلفون اليه. قال قدموا اليهم لعلهم لا يعرفون بدعته فان قبلوا والا هجروا. ليس للحارث توبة يشهد عليه ويجدد. انما التوبة لم اعترف. هذا - 00:56:25

كلام متين الامام احمد من الحادث الى المحاسبي حارث بن اسد البغدادي المحاسبي كان ينشر حوادث اي بدع كلام الجهمية ولهذا قال ما الافة الا حارت عامة من صحبه انتبه يعني انقطع - 00:56:45

وليس له ذكر اما الحارت لزهده واشتغاله بالحديث فكان له الكلام قال الا ابن العلاف انه مات مستوراً وليس ابن علاف هنا ابو الهزيل ابن العلاف المعتزلي ابن العلاف من احد الرواة مات مستوراً اي لا يعرف - 00:57:07

ماذا قال اما ابو الهزيل العلاف فقوله الى قول جهنم اقرب منه الى قول المعتزلة وان كانت فرقته الهذيلية من فرق معتزلة بغداد وهو المنوه عنه في قول ابن القيم في التونية - 00:57:27

لما ذكر بدع جهم قال وقضى بان النار لم تخلق ولا ان تعدن بل هما عدمان فاذا هما خلقا ليوم معادنا فهما على الايام فانيتان تلطف العالاف من اتباعه فاتى بضحكه - 00:57:46

كاذب مجاني. قال الفنان يكون في الحركات لا في الذوات فاعجب اذا الهذيان ان العالاف هنا هو ابو الهزيل العالاف زعيم فرقه الهذيلية من معتزلة بغداد لان طوائف المعتزلة كثرت - 00:58:06

بحسب ما يأتي شيخ من شيوخهم بالبدع ويتبعله اصحابه ومجمل تقسيمهم كما هو المشهور الدارج عند اهل العلم خصوصا العلم بالمقالات قسمهم كذلك اليه ابو الحسن الاشعري في كتابه المقالات مقالة الاسلاميين - 00:58:29

ان المعتزلة معتزلة البصرة ومنتزلة بغداد ومنتزلة بغداد اشرس واعنت واظل من معتزلة البصرة يظهر على معتزل البصرة بعض اثار التدين اما معتز بغداد فعليهم اثار الفجور اليه ابا العالاف صاحب المحاسب هو ابو الهزيل المعتزلي - 00:58:50

لهذا قال فانه مات مستورا اي ابن عالاف حذروا عن حادث اشد التحذير الا ينخدع به الناس يقول قليل له ان قوما يختلفون اليه يروحون له ويجالسوه نتقدم اليهم اي نقدم العذر لهم - 00:59:18

انهم لا يعرفون بدعته وان عرفوا بدعته ولم يقبلوا ولم يهجروه كان عندهم ان يهجروا اما اذا قبلوا الكلام في الحادث ووضمه فلا يهجر ثم قال ليس للحارث توبة يشهد عليه ويحدد. يعني يتلون - 00:59:38

انما التوبة لمن اعترف بخطئه ثم تاب قبل توبته فيما بيننا وبينه اما بينه وبين الله فالله اعلم بسره. ونجواه اعلم بحقيقة قوله ومؤداته عن احمد ابن حنبل انه قال حذروا من الحارث اشد التحذير - 01:00:03

الحارث اصل البلية يعني في حوادث كلام جهم. ذاك جالسه فلان وفلان واخرجهم الى رأي جهم ما زال مأوى اصحاب الكلام بمنزلة الاسد الرابط. انظر اي يوم يثبت على الناس. لا حول ولا قوة الا بالله - 01:00:26

والله مثال يقول له ان الحارث المحاسبي مثل الاسد اللي رابط متى يثبت على الناس بدعته بأنه منسوب الى اهل الحديث يحاول المعتزلة ومن اذنابهم الان المستشرقون ان يصوروا الخلاف بين احمد والحارث المحاسبي وابي العباس القولاني - 01:00:42
الى انه خلاف بين الاقران مبعثه التحسد ومبرعنه حظ الدنيا وهذا توهين واي توهين من شأن الولاء والبراء في العقيدة الامام احمد انما انكر على الحارث ابن اسد المحاسبي بغدادي - 01:01:07

وعلى ابي العباس القلنسي انهم يقولون بقول هؤلاء المعتزلة الجهمية ويجادلون فيه ويتلتون مرة يقر ومرة ينكر لهذا عظم انكار الامام احمد عليهم لان الناس ينخدعون بهما وهما من المنسوبين الى الحديث والاثر - 01:01:29

الله المستعان نقف عند هذا سمع الكتب موجودة ما فيها الرواية اليه في امور الزهد والتزهد والتورع يستفاد منها لكن يكون على حذر لان لا ترد في اثناء ذلك من الروايات ما تؤيد - 01:01:56

مذهبها اهل البدع واهل الكلام اي نعم وشيخ الاسلام ذكر هذا الموقف ذكره في منهاج السنة في بيان التلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية يذكر في المناسبات موقف الامام احمد من - 01:02:23

الحارث وعن ابي العباس القلنسي الله المستعان اشهر من تكلم فيهما الامام احمد بما هذان الرجلان القلنسي والمحاسبي يأتي كذلك ما تكلم عن السراه سقطي وامثالهم نقدمهم الامام احمد في - 01:02:54

بداعهم لم ينقدتهم في الرواية - 01:03:23